دعوة استكتاب للمشاركة في المؤتمر الدولي الرابع والعشرين للوحدة الإسلامية

دعوة استكتاب للمشاركة في

المؤتمر الدولي الرابع والعشرين للوحدة الإسلامية

تحت عنوان

الأساليب الفكرية والعملية لتحقيق التقريب بين المذاهب الإسلامية

لا شك في أن مفهوم الوحدة الإسلامية يعتبر من المبادئ الأساسية التي يرتكز عليها بناء المجتمع الإسلامي وصياغته وفق الاطر التي حددتها الشريعة الإسلامية، ولقد أكد القرآن الكريم على ضرورة هذا المنهج وأهميته القصوى من خلال نصوص واضحة لا لبس فيها ولا غموض، كما وان سيرة النبي الأعظم (ص) حافلة بالمواقف العديدة التي أولى فيها (ص) اهتماماً بالغاً بشأن الوحدة وتحكيم أواصر الأخوة بين المسلمين.

وكما لا يخفى على أحد مصادر القوة في الوحدة والتعاون والإنسجام الإسلامي، فكذلك مكامن الضعف في ظل الفرقة والإنقسام وممارسة السلوكيات المنحرفة بما فيها التطرف والتحريض على الكراهية وتكفير الآخرين بمجرد الإختلاف معهم في وجهات النظر، إذ لا يختلف اثنان في مدى خطورتها ونتائجها السلبية المدمرة.

وتأتي ضرورة التأكيد على مواصلة منهجية الوحدة والتقريب بين المذاهب الإسلامية والبحث عن أنجع السبل لتجسيدها على أرض الواقع، باعتبار خطورة المخططات الرهيبة لقوى الإستكبار العالمي ومؤامراتها المشؤومة التي تستهدف الامة الإسلامية برمتها من خلال إثارة الفتن والنعرات الطائفية وافتعال الأزمات والصراعات في العالم الإسلامي، والتي اتخذت في الآونة الأخيرة أبعاداً جديدة.

وإنطلاقاً من أهمية هذا الموضوع، وإيماناً منه بمسؤوليته في إشاعة ونشر ثقافة التقريب بين المذاهب الإسلامية وتحكيم أواصر الوحدة والتعاون والإنسجام بين المسلمين، فقد قدم المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية الكثير من الإنجازات في هذا المجال على مدى أكثر من عشرين عاماً على تأسيسه، سواء من خلال إصدار المجلات المتنوعة التي تعنى بشؤون الوحدة والتقريب بين المذاهب بالعديد من اللغات العالمية، أو طباعة ونشر البحوث والدراسات العقائدية والروائية والفقهية المقارنة، أو على مستوى المشاركة والحضور الفاعل في عشرات المؤتمرات الدولية المنعقدة في المجالات المختلفة سنوياً، أو على الصعيد الإعلامي ومنها إطلاق وكالة أنباء التقريب باللغات الفارسية والعربية والإنجليزية على الشبكة العنكبوتية.

وطوال هذه الفترة، عقد المجمع ثلاثة وعشرين مؤتمراً دولياً للوحدة الإسلامية بمناسبة ذكرى مولد النبي الأعظم (ص) وأسبوع الوحدة الإسلامية، ليؤكد بذلك عزمه الراسخ على تحقيق الأهداف النبيلة

للمسيرة التي اختطها لنفسه، وبإذنه تعالى سيعقد المجمع هذا العام مؤتمره الرابع والعشرين تحت عنوان (الاساليب الفكرية والعملية لتحقيق التقريب بين المذاهب الاسلامية)، وبهذا الخصوص أصدرت أمانة الهيئة العلمية للمؤتمر دعوة استكتاب حول المحاور والموضوعات الرئيسية للمؤتمر، وفيما يلي نص الدعوة:

بسم الله الرحمن الرحيم

نتشرف باحاطتكم علماً بأن المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية سيقيم بإذن الله تعالى مؤتمره الدولي الرابع والعشرين للوحدة الإسلامية تحت عنوان (الأساليب الفكرية والعملية لتحقيق التقريب بين المذاهب الإسلامية) بمشاركة كوكبة من علماء ومفكري العالم الاسلامي وذلك بمناسبة مولد الرسول الأعظم سيدنا محمد (ص) وحفيده الإمام الصادق (ع) وأسبوع الوحدة الإسلامية في طهران بمشيئة الله تعالى خلال الفترة من (١٥-١٧ربيع الأول ١٤٣٢) الموافق (١٩-٢١ فبراير/شباط ٢٠١١) في اطار المحاور والموضوعات التالية:

الف: المقترحات الفكرية

١ – تعميق المنهج الوسطي في فهم الشريعة .

٢- مراعاة فقه الأولويات، ومعرفة المآلات، ومراعاة الظروف العملية عند اتخاذ المواقف الشرعية.

٣- مراعاة مقاصد الشريعة القطعية، وخصائص الإسلام العامة.

٤- إحياء علم المقارنات أو علم الخلاف.

٥- الاهتمام بعملية الاجتهاد المجمعي.

٦- الاهتمام بفقه النظريات الذي يختلف عن الاستنباط الجزئي.

٧- الاهتمام بالتعمق في أسس حركة التقريب وقيمها في مختلف البحوث والدراسات ولاسيما الفقهية منها.

ب: المقترحات العملية

١ – تعميم منطق الحوار بين المسلمين على الأسس القرآنية.

٢- توعية النخبة والجماهير بثقافة التقريب، وتعميم روح الألفة والأخوة والمحبة بين قطاعات الأمة.

٣- السعي المشترك المتظافر لاتخاذ المواقف الموحدة في كل القضايا المصيرية من قبيل:

أ- تنفيذ الشريعة الإسلامية.

ب- مواجهة التحديات الكبرى.

ج- تقديم المصالح العامة على المصالح الخاصة.

٤- تشجيع إيجاد المؤسسات الوحدوية والتقريبية على كل الصعد الإعلامية والاجتماعية والتربوية في كل مكان.

٥- تشجيع الدراسات التقريبية الجامعية عبر فتح الأقسام الجامعية وتشجيع الرسائل وتقوية التبادل التخصصي.

٦- ضبط عملية الفتوى وتخصيصها بالمجتهدين الكبار.

٧- ترحيل الخلافات الفرعية والتخصصية إلى الجلسات الأكاديمية وعدم طرحها في وسائل الإعلام العامة.

الرجاء تزويدنا بمقالتكم في مدة أقصاها ١/١/٢٠١١ في إطار موضوع المؤتمر و محاوره المذكورة.

الهواتف: ٠٠٩٨٢١-٨٨٣٢١٦١٨-٨٨٣٢٤٥٤١

الفاكس : ٠٠٩٨٢١-٨٨٣٢١٦١٦-٨٨٣٢٤٥٤١

البريد الإلكتروني: conference@taghrib.org

البريد الإلكتروني: com.yahoo@Bainalmelal

ملاحظة: يرجى إرسال خلاصة المقالة والبحث الكامل على برنامج WORD عبر البريد الالكتروني المدرج أعلاه.

أمانة الهيئة العلمية للمؤتمر